

لي جارات وتركتهن بسبب اختلاف عاداتي عن عاداتهن

وليد السعيدان

احسن الله اليكم سائلة تقول لي بعض الجارات وتركتهن لاختلاف عاداتي عن عاداتهن لكنهن عندي في مجموعة في الواتساب وهن عضوات في المجموعة واذا صارت عندي مناسبة ارسل دعوة لمن اريد منهن - [00:00:00](#)

هل علي اثم مع العلم ان ليس بيني وبينهن روابط الحمد لله اقول لا يخفى على الجميع حق الجار ان الاسلام عظم حق الجار فجعل له النبي صلى الله عليه وسلم حقوقا عظيمة بل انه نفى الايمان الكامل الواجب الذي لا تحصل النجاة به يوم القيامة - [00:00:20](#)
عن من لم يكرم جاره فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن الى جاره وفي رواية فليكرم جاره كثرت وصية جبريل بالجار للنبي صلى الله عليه وسلم. في الصحيح يقول النبي صلى الله عليه وسلم فلا ولا يزال جبريل يوصيني - [00:00:43](#)

الجار حتى ظننت انه سيورثه. واذا كان الجار من الاقارب المسلمين فله ثلاثة حقوق حق الاسلام وحق القرابة وحق الجوار فعلى الجيران فيما بينهم ان يتعاونوا على البر والتقوى وان يتجاوزوا وان ينظر بعضهم في احوال بعض وان وان يعطي بعضهم بعضا - [00:01:03](#)

ان يقابلوا بعضهم بالبشر. ولذلك نص العلماء على حقوق الجار آآ وذكروا منها بذل الندى وكف الاذى وطلاقة الوجه. فلا ينبغي ان يكون ثمة هجر او قطيعة بين الجيران. لانه جارك يعني قد يرى من من عوراتك وحرماتك ويعرف من اسرارك ما لا يدري - [00:01:23](#)
غيره فالجيران اه يعني كالاقارب او ازيد في بعض الجيران. في بعض الجيران قد يكونوا كالاقارب او ازيد. بل من الناس من من يألف جيرانه انه اكثر ممن يألف اقاربه. فالجيران لابد ان يتآلفوا ولا بد ان يتزاوروا ولا بد ان يتواددوا فيما بينهم. وان يزيلوا بينهم جميع عن كل - [00:01:43](#)

اسباب الخلاف والبغضاء والشحناء حتى يكونوا قلبا واحدا وكلمة واحدة. وقول هذه السائلة انني اتركهم لان عوايدهم تخالف عواندنا اقول هذه العوائد من امور الدنيا فينبغي ان نسخر دنيانا لديننا لا نسخر ديننا لديننا. صلة الجيران فيما بينهم امر قد - [00:02:03](#)
حث عليه الشرع فلا ينبغي ان نعطل هذا الامر الشرعي وهذا وهذه الاجور العظيمة في الجار. والاحسان الى الجار بسبب ان عواندهم تختلف عن عواندنا بل عواندنا لابد ان نطبعها لديننا. فاي عادة تفضي الى افتراق الجيران وتباغظهم او تباغدهم او قطيعة القطيعة فيما بينهم - [00:02:23](#)

عادة يبغضها الله عز وجل. فالعادة التي تفضي الى ترك شئ من الشرع او الزهد في شئ من في هذا الاجر العظيم. هذا امر لا يحبه الله عز وجل بل ان الاحسان الى الجار قد يكون سببا من اسباب دخول الجنة. وفي سنن ابي داود ان النبي ذكر عنده امرأة - [00:02:43](#)

صلاتها كثير صيامها كثير صدقتها ولكنها تسيء الى جيرانها فقال النبي عليه الصلاة والسلام هي من اهل النار. وبينما ذكر له امرأة قليل صلاتها قليلة قليل صيامها ولكنها كانت تحسن الى جيرانها فاذا طبخت مرقا زادت في مائه واهدت الى جيرانها فقال هي من - [00:03:03](#)

اهل هي من اهل الجنة فالاحسان الى الجار اجره عظيم وثوابه جليل عند الله وهو باب من ابواب يعني الولوج الى الجنة والوصول الى رحمة الله ورضوانه فينبغي لنا الا نقطع جيراننا وان نتواصل معهم وان نتقي الله فيهم وان نبعد وان نطرح جميع العادات والتقاليد والاعراف - [00:03:23](#)

00:03:43 - الرسوم التي توجب لنا هجرهم او الزهد في وصلهم والله اعلم